أثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية الدافعية والتحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط مادة التاريخ

م.م. فاطمة عبد العباس مهدي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

تاريخ التقديم: ٢١٤ في ٢٠١٧/٥/٧
تاريخ القبول: ٤٢٦ في ٢٠١٧/٧/١٦

الملخص:

يرمي البحث الحالي إلى تعرف " أثر استراتيجية كرة الثلج في تحصيل مادة التاريخ لطالبات الصف الأول المتوسط ودافعيتهن لتعلم المادة " ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي، وقد اختيرت عينة البحث اختياراً عشوائي وبلغ عددها (٦٢) طالبة. وزعن بين مجموعتين، أحداهما تجريبية تضم (٣٠) طالبة، دُرست على وفق استراتيجية كرة الثلج، والأخرى ضابطة تضم (٣٢) طالبة، درست بالطريقة التقليدية. وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر بالأشهر، درجات العام الدراسي السابق في مادة التاريخ ومستوى تحصيل الأبوين). بالنسبة لأدوات البحث اعدت الباحثة اختباراً للتحصيل ومقياس الدافعية. حيث تم صياغة (٣٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، ومقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ، مكون من (٣٥) فقرة. وتم التحقق من استخراج الخصائص السايكومترية، واستخراج معاملات الثبات. وبعد انتهاء التجربة، تم اختبار مجموعتي البحث بالاختبار التحصيليّ ومقياس الدافعية. وعند تحليل البيانات تبينّ تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست المادة على وفق استراتيجية كرة الثلج في التحصيل والدافعية. على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها في الطريقة التقليدية .

وفي ضوء هذه النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة والاستفادة منها في مؤسسات تعليمية أخرى، كالمعاهد ،واقترح إجراء دراسات لاحقة استكمالا للبحث الحالي.

The impact of snowball strategy in the development of motivation and achievement in the first grade students average history

M. Fatima Abdel-Abbas Mahdi
University of Mustansiriya / College of Education

Abstract:

The current research aims at knowing the "following a snowball strategy in the collection of history for students first grade average and Dafiethn to learn the art." To achieve this, the researcher adopted on an experimental design with a partial adjustment has chosen a random sample choice and numbered (62) student And abide by the experimental groups; one of (30) students studied in accordance with the snowball strategy officer and the other includes (32) students studied in the traditional manner. The researcher rewarded students between the two sets of search variables) months old, the previous school year degrees in history and the level of achievement of the parents). For research tools researcher prepared a test of the collection and the measure of motivation where it was drafting (30) paragraph objective risk trial of multiple choice,, and the measure of motivation to learn about history, consisting of (35) items. It was sure to extract Alsekoumtrah characteristics and extract reliability coefficients. After the end of the experiment, it was tested two groups of research testing and grades measure of motivation. Upon analysis of the data shows superiority of students in the experimental group that studied the material in accordance with the strategy of a snowball in the collection and Aldafieh.aly control group which studied the same material in the traditional way. In light of these results was a set of recommendations and proposals and use them in other educational institutions Kalmaahid developed and proposed for subsequent studies to complement the current research

أولاً/ مشكلة البحث:

إنَّ الاتجاه السائد في تدريس أغلب المواد الدراسية ولاسيما المواد الاجتماعية هو استعمال الطريقة التقليدية التي تؤكد جانب الحفظ والتلقين، وقلة إسهام الطلبة وتفاعلهم في المواقف التعليمية، مما لا يسهم في رفع مستوى الطلبة وتحصليهم وهذا ما شارت إليه عدة دراسات منها دراسة (التميمي، ٢٠٠٨). فضلاً عن أننا نعيش في عصر يشهد تقدماً كبيراً في جميع مجالات الحياة ،لذلك ظهرت ضرورة استعمال الاستراتيجيات التربوية الحديثة، إذ لم يكن مقبولاً التمسك بطرائق تدريسية محدودة لمجرد التعود عليها وسهولتها، ولا تعطِ للمتعلم الدور الإيجابي في العملية التعليمية ،فهو لا يتفاعل معها، ولا يتمكن من إبداء رأيه، وانتقاد آراء غيره ،والاستماع إلى وجهات نظرهم واحترامها. لذلك ارتاءت الباحثة استخدام استراتيجيات حديثة عسى أن تنفع في زيادة تحصيل طالبات الأول المتوسط ودافعيتهن نحو المادة. وبناءً على ما تقدم حددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي؟

هل لاستراتيجية كرة الثلج أثر في تحصيل طلبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ ودافعيتهن لتعلم المادة ؟

ثانيا/ أهمية البحث:

تسعى المناهج الحديثة إلى تطوير قدرات المتعلمين في الوصول الى المعرفة العلمية، إذ ليست هناك وسيلة واحدة في التدريس تعدُّ في حدَ ذاتها كافية، ويعدُّ المنهج الدراسيّ وسيلة المدرسة والتربية في تحقيق الأهداف التربوية لأيَّ مجتمع، ويمكن عن طريقه ترجمة الأهداف التربوية الى مواقف وخبرات سلوكية، يتفاعل معها الدارسون ،ويتعلمون من نتائجها.(اللقاني، ١٩٨٢: ص ٨-٩)وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس، فهي عنصر من عناصر المنهج "فطريقة التدريس لها دور في تحصيل الطلبة للمعرفة أو اكتسابها، فإذا تعلم الطلبة الأفكار والمفاهيم بطريقة (الرواية) أو الإلقاء والتلقين ، فإنهُ يتوقع عموماً أن يطبقوا ذلك في الإطار نفسه،. (زيتون،٢٠٠٧: ١٣١). ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث في طرائق التدريس وأساليبهِ فاعليتها في تحسين تحصيل الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم، وتعزيز دافعيتهم ، وتنميتها للعديد من المهارات العقلية والعملية والاجتماعية (أمبو سعيدي، والبلوشي،٢٠٠٩: ٧٥) . ولكي تحقق التربية أهدافها وتتجاوز تحدياتها لا بد لها من أدوات فعالة تعمل بها، ومن أهم هذه الأدوات المدرس الناجح المواكب لتطور العملية التربوية بكلَّ أبعادها، ونقول بكلّ أبعادها حتى يكون هذا المدرس بحجم التحولات والتطورات التي يشهدها عالمنا التربوي اليوم، فالمدرس المتطور يجب أن يعود طلبته على الإبداع والإثراء، وفهم الموضوعات بطرائق أكثر رسوخاً . (عياش والصافي، ٢٠٠٧ :١٢٧) فمادة التاريخ لم تُعد مجرد مادة يستمتع المتعلم بأحداثها وقصصها، وإنما هي قبل هذا كله رصيد من الخبرة ،إذ يمكن توظيفها

لبناء شخصيته في جوانبها كافة، ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يعنى بها بوصفها مادة دراسية ضرورية للمتعلمين في أيّة مرحلة تعليمية. (اللقاني وعودة، ١٩٩٠: ٩٠) وأضاف (قطامي،٢٠٠٤) أنّ "إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم تجعله يقبل عليهِ، وتقلل من مشاعر مللهِ واحباطهِ وتزيد من حماستهِ واندماجهِ من موقف التعلم"، واثارة الدافعية تعني سعي المتعلم نحو تحقيق الغاية المهمة والهدف ذي المعنى بنظرهِ (قطامي،٢٠٠٤: ٣٨٣) .). وكثيراً ما ترجع أسباب تدني التحصيل بصورة عامة إلى ضعف الدافعية لدى الطلبة، وكثيراً ما يلقى المدرس مسؤولية انصراف الطلبة عن الدراسة على الطالب نفسه، في حين لم يفكر في كيفية اثارة الدافعية نحو تعلم المادة المراد تدريسها، ويمكن ان يتم ذلك بإشباع مجموعة الحاجات التي يمكن أن يؤدي اشباعها إلى تكوين دوافع نحو تعلم تلك المادة (شوق،١٩٩٧، ص١١٦).

لذلك تكمن أهمية البحث في الأتي:

-يقدم هذا البحث في مجال التربية وطرائق التدريس استراتيجية حديثة، يمكن من خلالها رفع مستوى الدافعية للطالبات نحو مادة التأريخ.

-إفادة القائمين على العملية التعليمية من مشرفين ومديري المدارس في حثِّ مدرسيهم على اتباع الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تثير الدافعية لدى الطلبة نحو المادة الدراسية في المواد الاجتماعية والمواد الأخرى

– عدم توافر دراسة سابقة اهتمت باستراتيجية كرة الثلج على المستوى المحلّي على حدِّ علم الباحثة.

ثالثا/ أهدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية كرة الثلج في:

- تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ .
- دافعية طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ.

رابعا/ فرضيات البحث:

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية كرة الثلج، ودرجات الطالبات اللاتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيليّ لمادة التاريخ.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات اللاتي يدرسن على وفق االستراتيجية كرة الثلج ودرجات الطالبات اللاتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة التاريخ.

خامسا/ حدود البحث Limitation of the Research :

١ – طالبات الصف الأول المتوسط في احدى المدارس المتوسطة او الثانوية النهارية في محافظة بغداد

٢ – موضوعات كتاب التاريخ للصف الأول المتوسط المقرر تدريسه للعام (٢٠١٤– ٢٠١٥) م، الطبعة الرابعة.

سادسا/ مصطلحات البحث Research Terms

أولاً: الاستراتيجية Strategyعرفها كلٌ من:

- (شبر وآخرون، ٢٠٠٥): "مجموعة من الاجراءات والوسائل التي تستخدم من المدرس لتمكين المتعلمين من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة"

(شبر واخرون، ٢٠٠٥: ٢١).

- (الحريري، ٢٠٠٧): "الخطة المنتقاة التي يتم بموجبها تحديد اجراءات التنفيذ بنحو محكم ودقيق بما يضمن سير المؤسسة بطريقة مرنة تضمن تحقيق الاهداف المرسومة، وذلك باستغلال الامكانات المتاحة كافة اقصى استغلال وملاحظة التغيير المحتمل مستقبلاً.

(الحريري، ٢٠٠٧: ٩٩).

التعريف الاجرائي: مجموعة من الاجراءات المتمثلة بخطوات تدريسية تقوم بها الباحثة بنحوٍ متسلسل لتحقيق اهداف الدرس، .

ثانيا: استراتيجية **كرة الثلج Snow Ball Strategy** عرفها كلٌ من:

- (الشمري ؛٢٠١١)هي احدى استراتيجيات التعلم النشط تستخدم في مرحلة التهيئة للدرس لاكتشاف المعلومات السابقة قبل بداية الدرس كذلك يمكن استخدامها في مرحلة تنفيذ الدرس.

(الشمري ؛٢٠١١: ٥٨)

- (قطيط،٢٠١٢):هي ازدياد حجم المعلومات والمفاهيم للطلبه من خلال المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، وبذلك تكون تشبه كرة الثلج كلما تدحرجت زاد حجمها أكثر وأكثر . (قطيط،٢٠١٢: ١)

التعريف الاجرائي:هي احدى استراتيجيات التدريس الحديثه التي أدت الى زيادة حجم معلومات الطالبات، وتشبه الكرة كلما تدحرجت زادة كمية المعلومات، وتوكد جعل المتعلم محور العملية التعليمية.

ثالثا/ التحصيل Achievementعرفه كلٌ من

- علام (٢٠٠٠): بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريس معين". (علام، ٢٠٠٠، ص٣٠٥)
- أبو جادو (٢٠٠٣): بأنه "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، وذلك، لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس، ليحقق اهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات".

(أبو جادو، ٢٠٠٣، ص٤٢٥)

التعريف الاجرائي: هو ما تحصل عليه طالبات (عينة البحث) من معلومات وافكار يمكن قياسها من خلال الدرجات بعد استجابتهن لفقرات الاختبار النهائي الخاص بالمادة الخاضعة لتجربة البحث.

رابعا/ الدافعية Motivationعرفها كلٌ من:

- (الازيرجاوي، ١٩٩١): "إلقوة التي تحرك وتستثير الطالبات للقيام بمهام الدرس.

(الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٤٥)

- (ابوجادو، ٢٠٠٠)القوّة الذاتية التي تحرك السلوك، وتوجهه لتحقيق غاية معيّنة، ويشعر بالحاجة إليها،أو بأهميتها المادية أ والمعنوية بالنسبة له"(ابوجادو،٢٠٠٠ : ٣٢٥).

التعريف الاجرائي: عملية انفعالية داخلية تتم بموجبها استثارة نشاط طالبات الصف الأول المتوسط وسلوكهن نحو تعلم مادة التاريخ، وتقاس بالدرجة التي يحصلن عيها على وفق لمقياس أعدتهُ الباحثة لهذا الغرض.

خامسا/ التاريخ عرفه كلٌ من:

- هيكل(١٩٨٥) أنه علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون. (هيكل،١٩٨٥، ١٥)
- الطيطي ٢٠٠٧:"سجل الحوادث الذي يسعى الى محاولة مافعله الانسان، وما فكر فيه ،أو تطلع اليه منذ وجوده". (الطيطي، ٢٠٠٧: ٢٨١).

التعريف الاجرائي: هو المعارف التاريخية المتضمنة في الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ للصف الاول المتوسط الذي سيدرس لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة طيلة مدة تجربة البحث.

الإطار النظريّ Theoretical Framework:

١) استراتيجية كرة الثلج : Snow Ball:

تعد النظرية البنائية من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً واهتماماً متزايداً في الفكر التربويّ والتدريسيّ المعاصر ،وانها نظرية جديدة في التدريس والتعلم تقوم على فكرة التدريس من اجل الفهم واعتماد المتعلم مركزاً للعملية التدريسية،أي إنَّ التدريس البنائيّ مبني على مبدأ أنّ المتعلم متعلم نشط وايجابي ،وأنَّ المعلم هو مدرب وقائد لعمليات التعلم (العقيلي ،٢٠٠٥: ٢٦٠) .واستراتيجية كرة الثلج هي احد الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على زيادة حجم المعلومات للطلبة من خلال الحوار والمناقشة التي تمنح الطلبة فرصة الحديث والمناقشة وتمتاز بكونها إستراتيجية بسيطة يمكن تطبيقها في الدروس حيث تطلب المدرسه من الطالبات الإجابة عن السؤال الذي قامه بطرحه عليهن، أو إعطاء افكارهن الخاصة بإعطائهن فترة قصيرة للتفكير والتلخيص للمعلومات الضرورية، ويمكن استخدامها في مرحلة التهيئة للدرس لاكتشاف المعلومات السابقة لهن، وكذلك يمكن استخدامها خلال تنفيذ الدرس، إنَّ الغاية من هذه الاستراتيجية هي إعطاء المتعلمين وقتاً ليوضحوا ويتأملوا في افكارهم قبل أن يطرحوها على بقية الطلبة الصف والمدرسة.(Wald&Michael,2000,p:91)

خطوات تنفيذ استراتيجية كرة الثلج:

يتطلب أتباع الخطوات الاتية عند تنفيذ الاستراتيجية:

١- قراءة عنوان الموضوع الرئيس والجانبيّ، وملاحظة الصور والرسوم المصاحبة (الخرائط) ثم اسألي نفسك عن ماذا يتحدث الموضوع بالضبط ؟

٢- قراءة الموضوع قراءة سريعة واحذفي الكلمات المتكررة

٣- اكتبي في ورقة ملخص حول الموضوع.

٤- إقرائي الموضوع شفهيا وسماع صوتكي عند القراءة وتصحيح الأخطاء إن وجدت .

وبذلك حققت معادلة:((**قراءة+ كتابة+ تحدث+ استماع= تلخيص الموضوع**))، وقد تم الاعتماد على الخطوات أعلاه في تدريس الطالبات و في إعداد الخطط التدريسية.

أركان استراتيجية كرة الثلج:

أولاً: الحافز: تزويد الطلبة بحافز أو ملاحظة تعكس المعيار المهم في الدرس المخصص لذلك اليوم، ثم يعطي الطلبة وقتاً للتفكير الصامت حول السؤال المطروح. والمطلوب من كلّ طالبة في هذا الوقت التركيز والتفكير بهدوء، ثم تسجيل إجاباتهن وملاحظاتهن ،لتوضيح افكارهن .

ثانياً: الحركة: تطلب المدرسة من جميع الطالبات أن يشتركن مع الصف كله فيما قامن بتسجيله من ملاحظات، بحيث تنتقل الممارسات الفعالة من طالبة إلى طالبة وتستمر، لاشتراك أكثر عدد من الطالبات في شرح المادة. وتقوم المدرسة خلالها بتدوين إجابات الطالبات على السبورة أو شاشة العرض، لأنه

التوقف يعني الجمود...والموت .والنهاية والذوبان لكرة الثلج . (جابر،١٩٩٩،ص٩٢)

ثالثا: الاتجاه: يعد الاتجاه (البوصلة) عاملاً مهماً في تحديد مصير كرة الثلج، فهي يجب أن تتجه إلى حيث تستطيع أن تتحرك أكثر فأكثر ليس ،إلى حيث تصطدم بما يفتك بها ،ويحطمها.

رابعا: التطور: كلما تحركت كرة الثلج باتجاه معين ،كلما كبرت ،وصارت أفضل وأقوى، وهذا هو الناتج الذي نريده من كرة الثلج

مميزات أركان استراتيجية كرة الثلج:

❖ ليس هناك وسائل ومراحل محددة مسبقاً لهذا النوع من الاستراتيجية في التحرك ... في كل خطوة يكون هناك متغيرات وإحداثيات جديدة ،يتم على ضوئها رسم التكتيك المطلوب في تلك الخطوة.

❖ استغلال الفرص ،الأجواء التي تتحرك فيها استراتيجية كرة الثلج هي اجواء غير صحية كما قلنا في الأعلى، لذلك يكون استغلال الفرص التي تظهر هنا وهناك يكون شيئا في غاية الأهمية

❖ التركيز في الهدف والحافز ما يجعل كرة الثلج تنحرف عن مسارها ،أو تتوقف ،وفي ذلك موتها هو عندما يضيع الهدف أو الحافز لذلك، ومهما كان، لا يجب أبدا أن يغيب الهدف عن العين ،أو ينطفئ الحافز من القلب. (رشيد ،٢٠١٠: ٢)

٢) دافعية التعلم Learning Motivation

دافعية التعلم هي القوة التي تستثير المتعلم ،والتي تدفعه للقيام بالعمل المدرسيّ، أي قوة الحماس أو الرغبة للقيام بمهام الدرس، إن مشكلات التعلم وإحباطاته عند المتعلمين ناتج عن عدم قدرة المعلم على استثارة دافعية المتعلمين للدرس، ويعدُّ تحقيق فهم الدرس وإتقانه ،وممارسته ،والنجاح فيه من أقوى دوافع المتعلم ،ومصدر الاستثارة داخلية عند المتعلم (الأزيرجاوي، ١٩٩١، ص ٤٥) وان أستثارة الدافعية للمتعلمين تكون من خلال قيام المعلم بتهيئة بيئة صفية أكثر إيجابية للتعلم ،تؤدي إلى إقبال المتعلم على المحتوى التعليميّ، لأنه يحقق أهدافه ،ويشبع حاجاته المعرفية، (الفرماوي ، ٢٠٠٤، ص٧٠).

طرق تنمية دافعية التعلم

يشير (Ormrod, 1995) إلى أنَّ تنمية دافعية التعلم تكون من خلال مایاتي:

١- ربط الموضوعات بحاجات الطلاب الحالية والمستقبلية.

٢- التركيز في اهتمامات الطلاب الحالية.

٣- إظهار الاهتمام با الموضوعات (المعلمون نماذج في اهتمامهم بالمادة الدراسية).

٤- إيصال الاعتقاد للطلاب أنهم يودون التعلم بحيث يصبحون مهتمين ومدفوعين داخليا لإتقان التعلم من خلال كلام المعلمين وأفعالهم.

٥- تركيز انتباه الطلاب في الأهداف التعليمية بدلا من الأهداف الأدائية.

٦- تشجيع الطلاب على الاستفادة من أخطائهم بنحو بناء.

دراسات سابقة :

أولا/ دراسات متعلقة باستراتيجية كرة الثلج (لاتوجد دراسات سابقةعنها)

ثانيا /دراسات متعلقة بالدافعية

اسم الباحث	هدف الدراسة	المكان	المرحلة	العينة	الأدوات	الوسائل الاحصائية	النتائج
حسين ٢٠١٠	اثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام ودوافعهنَّ لتعلم مادة التاريخ"	العراق	الصف الرابع العام	مجموعتان تجريبية وضابطة	- اختبار تحصيلي. مقياساً للدافعية كان يلائم دراستها، واعدت اختبارا تحصيليا من نوع اختيار من متعدد رباعي البدائل يتألف من (٣٠) فقرة	- اختبار ت	الفرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والدافعية نحو تعلم مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية.
الشرعة٢٠٠٦	التحقق من اثر اعتماد الاسئلة كاستراتيجية لتدريس مبحث التاريخ في التحصيل وتنمية الدافعية للتعلم وتنمية مفهوم الذات.	الاردن (البادية الشمالية الغربية)	الصف العاشر (رابع ثانوي)	٦٥ طالباً في مجموعتين تجريبية وضابطة.	-اختبار تحصيل. -مقياس الدافعية للتعلم الذي عربهُ وطورهُ القطامي،١٩٩٣. -مقياس مفهوم الذات.	- اختبار ت. - معاملات الارتباط الثنائية البينية.	وجود فرق ذي دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية ومفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية.
Carrol& Leander , 2001	تصميم برنامج قائمة على استراتيجيات التعلم المتمثلة بتقنيات طرح الاسئلة لتحسين مهارات التفكير عال المستوى واستراتيجية تعلم التعاوني لزيادة الدافعية وتعزيز المهارات الاجتماعية في مادة الاجتماعيات	الولايات المتحدة الامريكية (الغرب الاوسط)	الصف الخامس	مجموعة واحدة	-اختبار تفكير - مقياس الدافعية	اختبار ت	وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في مقياس الدافعية واختبار التفكير

إجراءات البحث Research Procedures

منهج البحث وإجراءاته: تم اختيار المنهج التجريبي للوصول الى هدف البحث، والتحقق من فرضياته، ويتضمن هذا المنهج الخطوات والإجراءات الآتية:

١) **التصميم التجريبي:** وبما أنَّ لهذه الدراسة متغيراً مستقلًا، وعاملين تابعين. لذا تم اعتماد التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعديّ، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	التابع	نوع الاختبار
١	التجريبية	استراتيجية (كرة الثلج)	التحصيل+ الدافعية	بعدي
٢	الضابطة	-		

٢) مجتمع البحث وعينتهُ:

يتمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الاول المتوسط . فقد تم اختيار مديرية تربية الرصافة الأولى، وبشكل عشوائي، كما تم اختيار مدرسة (الرافدين) بشكل عشوائي أيضاً. تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل مجموعة الضابطة وبشكل عشوائي، وتضم شعبة أ (٣٣) طالبة، في حين تضم شعبة ب(٣٤) طلبة. تم استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً من كلا المجموعتين، والبالغ عددهن (٢)طالبة في شعبة (أ) و(٣) طالبات في شعبة (ب) (٢)وبذلك بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة، والمجموعة الضابطة (٣٢) طالبة، وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) توزيع طالبات عينتي البحث بين المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد افراد العينة قبل الاستبعاد	عدد الراسبات	عدد افراد العينة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٣	٣	٣٠
الضابطة	ب	٣٤	٢	٣٢
المجموع		٦٧	٥	٦٢

٢) **تكافؤ مجموعتي البحث:** قبل الشروع بالتجربة تم إجراء تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بغض المتغيرات التي قد يكون لها اثر في دقة النتائج ،هذه المتغيرات هي:

❖ **العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر:**

قامت الباحثة بتوزيع استمارة معلومات خاصة بطالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من أجل الحصول على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني لهن ،وتحصيل الوالدين الدراسي ، وتم التحقق من صحة المعلومات الخاصة بالعمر الزمني بعد الاطلاع على البطاقة المدرسية لكل طالبة من طالبات عينة البحث .وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم توافر فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهذا يعني تكافؤ طالبات المجموعتين احصائياً في متغير العمر الزمني، الجدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والقيمة التائية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمنيّ محسوباً بالأشهر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	١٦١,٥٣٣	٣,٢٨٨	٠.٠٦١	غير دالة
الضابطة	٣٢	١٦١,٥٩٤	٤,٤٠٦		

❖ **تحصيل الوالدين الدراسيّ:**

يقصد به تحصيل كل من الأُم والأب لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد التحقق من دلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في هذا المتغير باعتماد مربع كاي (كا^{٢}) ظهر أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، الجدول (٤).

جدول (٤) تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في متغير تحصيل الوالدين الدراسي

	المجموعة	العدد	ابتدائية ومتوسطة	اعدادية	معهد وكلية فما فوق	مربع كاي المحسوبة	مربع كاي الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
التحصيل الدراسي للأب	تجريبية	٣٠	٨	٨	١٤	٠,٢٩٠	٥,٩٩	غير دالة
	ضابطة	٣٢	٨	٧	١٧			
	المجموع	٦٢	١٦	١٥	٣١			
التحصيل الدراسي للأُم	تجريبية	٣٠	٦	٦	١٨	٠,١٩٦		
	ضابطة	٣٢	٥	٧	٢٠			
	المجموع	٦٢	١١	١٣	٣٨			

❖ **درجات العام الدراسي السابق في مادة التاريخ .**

حصلت الباحثة على درجات الطالبات من السجل الخاص بالمدرسة في مادة التاريخ للعام السابق كما هو موضح في الجدول (٤) .جدول

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في متغير اختبار المعلومات السابقة في مادة التاريخ

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠,٠٥)
					المحوسبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٩.٨٦٦٧	٣.١١٥٤٠	٦٠	٠.٠٤٧	٢	غير دالة
الضابطة	٣٢	٩.٨١٢٥	٣.٠٢٠٧٦				

❖ **درجات مقياس الدافعية نحو تعلم مادة التاريخ**

تمَّ تطبيق مقياس الدافعية الذي أُعدَّ لأغراض هذا البحث* على الطالبات عينة البحث، وبعد تفريغ استجابات الطالبات عن المقياس وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبينّ عدم توافر فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ممّا يدلُّ على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، الجدول (٥).

جدول (٥)

المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والقيمة التائية لمجموعتي البحث في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة التاريخ

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠,٠٥)
					المحوسبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٨٩,٠٦٧	١١,٦٥٩	٦٠	١,٧٩٧	٢	غير دالة
الضابطة	٣٢	٨٢,٧١٩	١٥,٧٠٩				

مستلزمات البحث:

١. **تحديد المادة العلمية:** تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارات القديمة.

٢. **صياغة الاهداف السلوكية:** تشغل الاهداف السلوكية مكانه مهمة في عملية التدريس، فهي ركن أساسي لتخطيط الدروس، وإعداد الاختبارات، لذا تم اعداد (٨٠) هدفاً سلوكياً وللمستويات الثلاثة الاولى من تنصيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق). عرضت على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، وتمت الموافقة على جميعها عدا بعض التعديلات الطفيفة ،كما في ملحق (١).

٣. **اعداد الخطط التدريسية:** تم اعداد (١١) خطة تدريسية ،عرض انموذجان منها ملحق (٢) على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم الموافقة عليها وبذاك اعتمدت في تدريس المادة.

أداة البحث:

تمَّ بناء أداتين لجمع البيانات، واختبار فروض البحث، أحدهما اختبار لقياس التحصيل الدراسي للطالبات، والآخر مقياس الدافعية. بما أنَّ البحث اعتمد على المنهج التجريبي لذا إنَّ افضل طريقة للتحقق من فرضيته وهدفه هو اعداد :

١) اختبار تحصيلي يطبق بعد الانتهاء من التجربة. وفي ضوء المحتوى والاهداف السلوكية تم اعداد خريطة اختبارية، لضمان توزيع الفقرات بنحو صحيح وحسب الاهمية المبينة لفصول المحتوى والاهداف السلوكية وكما موضح في جدول (٦).الجدول

(٦) الخريطة الاختبارية

الفصل	عدد الصفحات	الأهمية النسبية للفصول	عدد الأهداف السلوكية				عدد الفقرات لكل مستوى			مجموع الفقرات
			معرفة	فهم	تطبيق	المجموع	معرفة	فهم	تطبيق	
الأول	١٩	%٣٥	١٠	١١	٤	٢٥	٤	٥	٢	١١
الثاني	١٧	%٣٠	١٠	١٠	٥	٢٥	٣	٤	١	٨
الثالث	١٩	%٣٥	١٥	١٢	٣	٣٠	٥	٤	٢	١١
الأهمية النسبية الأهداف السلوكية			٣٥	٣٣	١٢	٨٠	١٢	١٣	٥	٣٠

❖ **صدق الاختبار:** تمّ ايجاد انواع الصدق الآتية

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ، وقد تمت الموافقة على جميعها عدا بعض التعديلات. وبذلك يعدُّ الاختبار صادقاً صدقاً ظاهرياً.

تطبيق الاختبار على العينة السلوكية:

طبق هذا الاختبار بنحو اولي على عينة استطلاعية أُختيرت من مجتمع الدراسة لها مواصفات مشابهه لمواصفات عينة البحث ،وذلك لغرض معرفة الوقت المستغرق للإجابة، ووضوح تعليمات الإجابة، والتثبت من وضوح فقرات الاختبار، وتشخيص سهولة الفقرات وصعوبتها.

تألفت العينة الاستطلاعية من(١٥٤) طالبة، تم اختيارهم من متوسطة (اشور) ، وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة (٤٥) دقيقة تقريباً. وبعد تطبيق الاختبار اتضح أنَّ جميع فقراته واضحة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

لأجل التحقيق من خصائص الفقرات قامت الباحثة –بعد تصحيح اجابات الطالبات– بترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة، وكانت (٣٤) إلى أوطأ درجة، وكانت (٤)، إذ تمّ اخذ نسبة (٢٧%) من اعلى الدرجات وأوطئها لتُمثل المجموعة العليا والدنيا، اذ تراوحت درجات المجموعة العليا بين (٣٤–٢١) درجة، وقيم درجات المجموعة الدنيا بين (٤–١٤)، بعدها حُلّلت اجابات المجموعتين العليا والدنيا احصائياً ،لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار على النّحو الآتي:

–**صعوبة فقرات الاختبار:** وهو النسبة المئوية لعدد الطالبات الاتي اجبن اجابة صحيحة في كلا المجموعتين العليا والدنيا. وبعد حساب معامل صعوبة الفقرات، فوُجِد أنّها تراوحت بين (٠,٢٦–٠,٧٧)، ، وهو معامل صعوبة مقبول بحسب ما يقرّره المتخصصون في مجال القياس والتقويم، فالفقرة الجيّدة هي التي يتراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠–٠,٨٠)، (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٢٩)، لذا تُعدّ فقرات الاختبار التحصيلي جيّدة ومناسبة.

– **قوة تميز الفقرات:** اي قدرة الفقرات على التميز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا من حيث الصفة التي يقيسها الاختبار (عوده، ١٩٨١، ص ٧٧). وبتطبيق المعادلة الرياضية الخاصة لحساب قوّة تمييز الفقرات؛ وجدت الباحثة أنّ قوّة تمييزها يتراوح بين بين

(٠,٢١-٠,٧٦)، ، وتُعدّ الفقرة مقبولة اذا كانت قوّة تمييزها (٠,٢٠) فاكثر (الظاهر وآخرون،١٩٩٩: ١٣٠).

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي: البديل الجيّد هو الذي يتم اختياره من طالب وأكثر بنسبة لا تقل عن (٥%) من الطلبة، ويُعدّ اختياره اجابة خاطئة (العزاوي،٢٠٠٨: ٨٣)، وبتطبيق المعادلة الرياضية الخاصة وُجِدَ أن معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة، أي إنّ هذه البدائل جذبت إليها اجابات أكثر من طالبات المجموعة الدنيا موازنة باجابات طالبات المجموعة العليا، وهذا يعني أن البدائل جيّدة

-**ثبات الاختبار:** اعتمدت الباحثة معادلة (كيودر ريتشاردسون-٢٠) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي (الاتساق الداخلي للاختبار)؛ لأنّ جميع فقراته موضوعية من نوع الاختيار من متعدّد (عودة،١٩٩٥: ٣٤١). وبلغ معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة (٠.٨٤)، وتشير البحوث في مجال القياس والتقويم الى ان الاختبار يكون ثابتاً اذا كانت قيمته مساوية لـ(٠,٧٠) أو أكثر (عودة،١٩٩٩: ٢٧٨)، ممّا يمكّن القول: إنّ الاختبار التحصيلي يتّصف بالثبات.

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

بعد ايجاد صدق الاختبار وثباته والتحليل الاحصائي لفقراته، كان الاختبار جاهزًا للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث ، إذ تكوّن الاختبار من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدّد، وكل فقرة تحتوي على اربع بدائل واحد صحيح والثلاثة البقية خاطئة، الملحق (٣).

٢)بناء مقياس الدافعية

لأجل قياس اثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية الدافعية لدى افراد عينة البحث، وبالتالي تحقيق اهدافه يتطلب بناء مقياس يُعتمد لقياس الدافعية نحو تعلم التاريخ لطالبات الأوّل المتوسط، لذا كان من الواجب اعداد مقياس الدافعية، ومن ثم تطبيقه على طالبات مجموعتي البحث ، وبعد اطّلاع الباحثة على عدد من مقاييس الدافعية قرّرت بناء مقياس خاص ببحثها، وذلك باتّباع الاجراءات الآتية:

أ- **تحديد هدف المقياس:** هو قياس الدافعية نحو تعلّم التاريخ للمرحلة المتوسطة.

ب- **الاطلاع على الادبيات التربوية والدراسات السابقة:** اطّلعت الباحثة مقاييس سابقة متعلقة بالموضوع نفسه على المستوى المحلي فضلاً عن المقاييس العربية وفي حدود ما أُتيح للباحثة.

ج- **بناء فقرات المقياس ودرجاته:** تم بناء (٣٥) فقرة للمقياس ، واعتُمد مقياس ليكرت الثلاثي الذي يضمّ ثلاثة بدائل للإجابة عن فقراته وهي (موافقة، ولا ادري، وغير موافقة)، كما تم وضع تعليمات الاستجابة لفقرات المقياس تضمنت الهدف منهُ وكيفية الاجابة عن فقراته، ملحق(٤)

صدق المقياس: عُرِض المقياس بصيغتهِ الأولية على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في التربية وعلم النفس للتثبت من سلامة صياغة الفقرات ووضوحها او تعديل ما يتطلب من الفقرات سواء بالحذف أم بالإضافة أم بالتغيير....وبيّن الخبراء ملاحظاتهم، واقترح (٧٥%-٨٠%) منهم تعديل بعض الفقرات، علماً ان التعديلات لم تستدعِ الحذف، أمّا بقية الفقرات فقد حازت على اتفاق الخبراء لصلاحها، الملحق (٤).

❖ **التطبيق الاستطلاعي الأوّل لمقياس الدافعية:**

للتثبت من وضوح تعليمات المقياس وفقراتهِ وتحديد الوقت اللازم للإجابة عنه طَبق على عينة عشوائية من طالبات الصف الأوّل المتوسط بلغ عددها (١٧٨) طالبة تم اختيارهنّ من متوسطة (اشور) ولم تستفسر أيّة طالبة في أثناء الاستجابة لفقرات المقياس، ممّا يدلّ على وضوحها ووضوح تعليمات المقياس وملاءمتها لمستوى طالبات الصف الأوّل المتوسط. وكان الغرض من تطبيق المقياس التّعرف على الخصائص السايكومترية له وكما يأتي:

❖ **صدق البناء (الاتساق الداخلي للمقياس):**

ويُقصد بصدق البناء تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معيّن، تم احتساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت أجمعها دالة، وهذا يعني ان جميع الفقرات تسير إلى اتّجاه واحد في مقياس الدافعية (عبد الرحمن،١٩٩٧: ٢٠٧)،.

❖ **ثبات مقياس الدافعية:**

يُعدّ معامل ثبات أيّة اداة في قياس ظاهرة ما من الخصائص المهمة التي يجب توافرها الاداة ، وبعد أن طبّقت الباحثة الاختبار على العيّنة الاستطلاعية الثانية؛ اعتمدت معادلة (ألفا-كرونباخ) لحساب ثبات المقياس، إذ بلغ قيمة معامل الثبات (٠,٧٩)، ويُعدّ هذا معامل استقرار جيّدًا ومقبولاً (عودة،١٩٩٥: ٢٧٨) ، وبعد هذهِ الاجراءات تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس، وكان جاهزاً للتطبيق.

سادساً: اجراءات تطبيق التجربة

١- طُبِّقت التجربة مع بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)م بتاريخ (٢٠١٤/٩/٣٠)م وانتهت بتاريخ (٢٠١٥/١/١٠)م، بواقع حصتين اسبوعياً لكلّ من المجموعتين التجريبية والضابطة. واستمرت التجربة (فصل دراسي)، وفي نهاية التجربة تم تطبيق الاختبار النهائي التحصيلي ومقياس الدافعية نحو مادة التاريخ على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. ثم صححت اجابات الطالبات.

عرض النتائج (تحليلها وتفسيرها)

الهدف الأول: للتحقق من فرضية البحث التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث الاولى والثانية في الاختبار التحصيلي البعدي وبعد معالجتها احصائياً اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ ((**36.77**)وانحراف معياري (**3.22**) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (**22.59**)، وانحراف معياري (**3.73**) ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين واظهرت النتائج كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات التحصيل لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	36.77	3.22	15.96	دالة
الضابطة	32	22.59	3.73		

الهدف الثاني: التحقق من أثر استراتيجية (كرة الثلج) في تنميه دافعية طالبات الصف الأول المتوسط نحو تعلم مادة التاريخ. للتحقق من فرضية البحث التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث الاولى والثانية في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة التاريخ وبعد معالجتها احصائياً اظهرت النتائج أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ ((**91.43**)، وانحراف معياري (**12.88**)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (**82.22**)، وانحراف معياري (**16.74**) ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج كما موضح في جدول (٨).

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مقياس الدافعية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٣٠	91.43	12.88	2.42	دالة
الضابطة	٣٢	82.22	16.74		

ثانياً/ تفسير النتائج الخاص بالهدف الاول:

من الواضح من النتائج التي عُرِضت أنّ استراتيجية (كرة الثلج) قد تفوقت على الطريقة الاعتيادية في تدريس التاريخ وربّما يعود ذلك إلى:

١- أنّ المرحلة الأولى من الاستراتيجية كانت بمنزلة عصف ذهني قامت على قراءة الموضوع وتلخيص المادة الدراسية في حدود مستوياتهن المثيرة للتفكير مما شجع الطالبات على توليد اكبر

قدر من الافكار خلال مدة قصيرة وبإشراف المعلمة مما اثار اهتمام الطالبات عند عرض موضوع الدّرس بدلاً من تقديم المعلومات جاهزة، وهذا يتفق مع ما جاء به (الزغول،٢٠٠٧) "أن من طرق اثارة الدافعية ، لدى المتعلمين هو تقديم موضوع الدرس بشكل يثير الاهتمام لدى المتعلمين، مثل طرح سؤال غريب، أو طرح أسئلة مثيرة لدى المتعلمين" (الزغول،٢٠٠٧: ١٠١).

٢- أنّ الاستراتيجية أعطت الحافز للطالبات والخروج من النّمط التقليدي عند تدريس المادة وهذا يعدُّ احد اركان الاستراتيجية.

٣- تنوع كبير في تلخيص الموضوعات، وإبراز المفاهيم والعناوين للطالبات كان عاملاً ومحفزاً ومشجعاً لهم يحثهم على المشاركة، إذ تتحرر الطالبة طيلة مدة الحصة الدراسية من القيود، وذلك من خلال إبداء آراؤه الخاصة، ومن ثم تكون الطالبة أكثر سعيا للقراءة والمعرفة وطرح الأسئلة.

ب: تفسير النتائج الخاص بالهدف الثاني:

بعد عرض النتائج التي توصّلَ اليها هذا البحث ظهر أن استراتيجية (كرة الثلج) تفوقت ايضاً- على الطريقة الاعتيادية في الدافعية نحو تعلم مادة التاريخ، وربّما يعود ذلك إلى:

١- إتاحة الفرصة للطالبات في التجريب ،واكتشاف ما هو جديد، حررهن من عامل الخوف والخجل، وفتح أمامهن آفاق جديدة على انجازات متطورة.

٢- ساعدت استراتيجية كرة الثلج على حفظ المادة واستذكارها من قبل الطالبات، من خلال تقديم التغذية الراجعة في التعليم، فهي تساعد في تنقيح الأفكار والمعلومات وتعديلها، وبذلك اثارة دافعية الطالبات في البحث والتقصي عن الحقائق.

ثالثاً/ الاستنتاجات:

بعد استعراض النتائج آنفة الذِّكر وتفسيرها يمكن أن نستنتج ما يأتي:

١- أفضلية استراتيجية (كرة الثلج) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط بالمعلومات التاريخية موازنةً بالطريقة الاعتيادية.

٢- اثر استراتيجية (كرة الثلج) في الدافعية نحو تعلم مادة التاريخ لدى طالبات الصف الأوّل المتوسط موازنةً بالطريقة الاعتيادية.

٣- ساعدت الاستراتيجية على ادارة الصف والحوار والمناقشة بنحوٍ فاعل.

٤- ساعدت الاستراتيجية على ضبط الوقت والدّرس، لذلك يمكن للمدرسين تطبيقها في ضوء الامكانات المتاحة في المدارس العراقية حالياً.

رابعاً/ التوصيات:

توصي الباحثة بما يأتي:

١- حثُّ مدرسي التاريخ على توظيف استراتيجية (كرة الثلج) كأنموذج في التدريس في التعليم الثانوي.

٢- الاهتمام بالدافعية كمبدأ في التدريس الفعّال، لما لها من أهمية في تحقيق هدف الدرس، وتوجيه المتعلمين نحو أداء أفضل.

٣- تنظيم دورات تدريبية لمدرِّسي التاريخ في أثناء الخدمة لتدريبهم على توظيف خطوات استراتيجية (كرة الثلج) في المواقف التعليمية.

٤- اعتماد مقياس الدافعية نحو تعلّم مادة التاريخ لتوجيه انظار المدرسين نحو تعزيز النشاطات ذات العلاقة بالسلوك العاطفي للمتعلم وحاجاته الاساسية.

خامساً/ المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدّراسات الآتية:

١- دراسة مماثلة عن أثر استراتيجية (كرة الثلج) في التحصيل الدراسي في جميع موضوعات العلوم في مراحل التعليم المختلفة.

٢- دراسة مُوازنة بين استراتيجية (كرة الثلج) وطرائق تدريسية أُخرى وعلاقتها بالتحصيل والدافعية.

المصادر :

١. إبراهيم رشيد (٢٠١٠)،**تنميه مهارة القراءةالصوريه السريعه ....**(الانترنيت)

٢. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣): **علم النفس التربوي**، ط٢، دار المسيرة، عمَّان.

٣. ابو رياش ، حسين واخرون (٢٠٠٦) : **الدافعية والذكاء العاطفي** ، ط١ ، دار الفكر عمان.

٤. الأزيرجاوي ، فاضل محسن ، **علم النفس التربوي**، مطبعة جامعة الموصل، الموصل،(١٩٩١).

٥. امبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩): **طرائق تدريس العلوم**، ط١، دار المسيرة، عمَّان.

٦. التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٨)، **الحقيبة التعليمية تقنية للتعلم الذاتي ودعم المناهج الدراسية**، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية المعلمين، العدد (٢٢).

٧. التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٨)، **الحقيبة التعليمية تقنية للتعلم الذاتي ودعم المناهج الدراسية**، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية المعلمين، العدد (٢٢).

٨. جابر، جابر عبد الحميد،(١٩٩٩)، **استراتيجيات التدريس والتعلم**،ط١،دار الفكر العربي، القاهرة

٩. الحريري ، رافدة (٢٠٠٧) : **التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية** ، ط١ ، دار الفكر عمان.

١٠. حسين، منى زهير، اثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام ودوافعهن لتعلم مادة التاريخ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، (٢٠١٠).

١١. زيتون عايش،(٢٠٠٧):"**النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**"، ط١،دار الشروق، عمَّان.

١٢. شبر، خليل إبراهيم (٢٠٠٥)، **أساسيات التدريس**، دار المناهج، الأردن، عمان.

١٣. الشرعة، احمد كريم عبيد (٢٠٠٦): "اثر استخدام الاسئلة كاستراتيجية لتدريس مبحث التاريخ في التحصيل وتنمية الدافعية للتعلم ومفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد.

١٤. الشمري ،ماشي بن محمد ،ط١، **١٠١ استرتيجة في التعلم النشط** ،المملكه العربيه السعوديه ٢٠١١. الانترنيت

١٥. الطيطي، محمد عيسى (2007): **التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها**، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٢، دار دجلة، عمَّان.

١٧. عودة، أحمد سليمان (١٩٨١) ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط١، المطبعة الوطنية، الأردن،

١٨. عودة،احمد سليمان(١٩٩٥):**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،ط١،دار الامل، اربد .

١٩. عودة،احمد سليمان(١٩٩٨):**القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٢،دار الامل، اربد.

٢٠. عياش، أمال نجاتي، الصافي، عبد الرحيم محمود (٢٠٠٧)، **طرائق التدريس في المرحلة**

٢١. **الأساسية، ط١، عمان**، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٢. قطامي، نايفة (٢٠٠٤): "**مهارات التدريس الفعال**"، ط١، دار الفكر، عمَّان.

٢٣. قطيط،غسان(٢٠١٢)**استراتيجيات حديثه**،الانترنيت

٢٤. اللقاني ، احمد حسين ، والبرنس ، اتجاهات في تدريس التاريخ ، عالم الكتب والنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٢م.

٢٥. اللقاني، احمد حسين واخرون، **تدريس المواد الاجتماعية**، عالم الكتب، القاهرة، مصر،(١٩٩٠).
٢٦. هيكل، محمد (١٩٨٥)، **التاريخ علم المستقبل**، (ط٢)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٧. جابر ، جابر عبد الحميد ، **استراتيجيات التدريس** ، دار الفكر العربي ، القاهرة،(١٩٩٩).
٢٨. شوق، محمود احمد، **الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات**، دار المريخ للنشر، الرياض،(١٩٩٧).
٢٩. الظاهر، زكريا محمد، واخرون، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،(١٩٩٩).
٣٠. الفرماوي، حمدي علي،**دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والأتجاهات المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة،(٢٠٠٤).
٣١. الزغول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة المحاميد (٢٠٠٧): "**سيكولوجية التدريس الصفي**"، ط١، دار المسيرة، عمَّان.
٣٢. زيتون عايش،(٢٠٠٧):"**النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**"، ط١،دار الشروق، عمَّان.
٣٣. عودة احمد سليمان(١٩٩٩):**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،ط ٣،دار الامل ، اربد.

٣٤. العقيلي ،عبد المحسن سالم (٢٠٠٥) :"**التوجيهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية**" ،**المجلة التربوية**، كلية التربية، المجلد (١٩) ،العدد(٧٦) ، الكويت .

٣٥. عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٧) : **القياس النفسي** ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
٣٦. علام، صلاح الدين محمود،(٢٠٠٠)، **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة**، ط١، دار الفكر العربي، عمان.
٣٧. أبو جادو ، صالح محمد علي ، **علم النفس التربوي** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٠ .

38. - Ormrod, J. : Educational Psychology, 1st ed., New Jersey, DC: Prentice Hall. Inc., 1995.
39. - Travers, R.: Essential's of learning, Macmillan, New York: Publishing Company, 1977.
40. Carroll,A . &Leadner, G (2001) : Improving student motivation through the use of active Learning strategies, Eric Databas (ED 455961)
41. Wald, Penelope J.& Michael S. Castleberry, (2000),**Educators as learners: creating aprofessional learning community in your school**, ASCD, USA.

References:

1. Ibrahim Rasheed (2010), the development of the skill of rapid image reading.... (Internet)
2. Abu Jado, Saleh Mohammed Ali (2003): Educational Psychology, 2nd Floor, Dar al-Massira, Amman.
3. Abu Rayash, Hussein et al. (2006): Motivation and Emotional Intelligence, I 1, Dar al Fikr Amman.
4. El Azrajawi, Fadel Mohsen, educational psychology, Mosul University Press, Mosul, (1991).
5. Ambu Saeed, Abdullah bin Khamis, and Sulaiman bin Mohammed Al Balooshi (2009): Methods of Teaching Science, I 1, Dar al-Massira, Amman.
6. Al-Tamimi, Awad Jassim (2008), educational bag for self-learning and curriculum support, Mustansiriyah University, Faculty of Teachers magazine, No. 22.
7. Al-Tamimi, Awad Jassim (2008), educational bag for self-learning and curriculum support, Mustansiriyah University, Faculty of Teachers magazine, No. 22.
8. Jaber, Jaber Abdul Hamid, (1999), Teaching and learning strategies, 1st Floor, Dar al Fikr al Arabi, Cairo
9. Hariri, tributary (2007): Strategic planning in the school system, I 1, Dar al Fikr Amman.
10. Hussein, from me Zuhair, the effect of using general summaries in the collection of students of the fourth grade and their motivation to learn history material, unpublished master thesis, University of Diyala, Faculty of Basic Education, (2010).
11. Zeitoun (2007): "Constructivism and science Teaching strategies ", I 1, Shorouk House, Amman.
12. Shubra, Khalil Ibrahim (2005), Teaching Basics, Curriculum House, Jordan, Amman.
13. The bill, Ahmed Karim Obeid (2006): "The impact of using questions as a strategy for teaching history in learning and developing motivation for learning and self-concept in tenth grade students", unpublished master thesis, Yarmouk University, Irbid.
14. 14. Al Shammari, Mashy bin Mohammed, 1st, 101st in active learning, Almofharabhasaudih 2011. Internet
15. Al-Titi, Mohammed Issa (2007): Social education and teaching methods, culture world for publishing and distribution, Amman.
16. Al-Azzawi, Rahim Younis Crow (2008): Measurement and evaluation in the teaching process, I 2, Dar Degla, Amman.
17. Odeh, Ahmed Suleiman (1981), Measurement and evaluation in the teaching process, I 1, National printing Press, Jordan, 18. Odeh, Ahmed Suleiman (1995): Measurement and evaluation in the teaching process, I 1, Dar al Amal, Irbid.
18. Odeh, Ahmed Suleiman (1998): Measurement and evaluation in the teaching process, I 2, Dar al Amal, Irbid.
19. Ayash, Amal Nagati, Safi, Abdulrahim Mahmoud (2007), teaching methods at the stage
20. Basic, I 1, Amman, Dar al Fikr for publishing and distribution.
21. Qatami, Nayfa (2004): "Effective teaching skills ", I 1, Dar al Fikr, Amman.
22. Qqtat, Ghassan (2012) Modern strategies, Internet
23. Al-Laqani, Ahmed Hussain, Prince, trends in history teaching, world of books, publishing and distribution, Cairo, first edition, 1982.
24. El Laqani, Ahmed Hussain et al., teaching social materials, books world, Cairo, Egypt, (1990).

25. Heikal, Muhammad (1985), History of the Future, (ii), Anglo-Egyptian library, Cairo.
26. Jaber, Gabababdul Hamid, teaching strategies, Arab thought House, Cairo, (1999).
27. Shoq, Mahmoud Ahmed, modern trends in mathematics teaching, Mars publishing house, Riyadh, (1997).
28. El Zaher, Zakaria Mohamed, et al., Principles of measurement and evaluation in education, Dar al-Culture for publishing and distribution, Amman, Jordan, (1999).
29. El Farmawy, Hamdi Ali, human motivation between early theories and contemporary trends, Arab thought House, Cairo, (2004).
30. Al-Zagul, Imad Abdel Rahim, Shaker Aqih al-Mahhamid (2007)
31. Zeitoun (2007): "Structural theory and Science teaching strategies ", I 1, Shorouk House, Amman.
32. Return Ahmed Suleiman (1999): Measurement and evaluation in the teaching process, I 3, Dar al Amal, Irbid.
33. Aqili, Abdulmohsen Salem (2005): "Theoretical and applied directives for teachers of Arabic language in the city of Riyadh and the extent of their relationship with the structural theory ", educational journal, Faculty of Education, vol. 19, No. 76, Kuwait.
34. Abdul Rahman, Saad (1997): Psychological Measurement, I 1, Al Falah Bookshop, Kuwait.
35. Allam, Salah El Din Mahmoud, (2000), educational and psychological measurement and evaluation, its applications and contemporary recommendations, I 1, Arab thought House, Amman.
36. Abou Jado, Saleh Mohammed Ali, educational psychology, 2nd Floor, Dar al Massira for publishing, distribution and printing, Amman, 2000.